عند علم الخالق أيها السائل ما المسؤول بأعلم من السائل .

قال : صدقت أشهد أنك رسول ا يا محمد أما إنك لو ادعيت تحت الثرى شيئا لعلمت أنك ساحر كذاب أشهد أنك رسول ا ثم ولى الرجل .

فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : " يا أيها الناس هل تدرون ما هذا ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم .

قال : هذا جبريل " .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس Bهما في قوله : يعلم السر وأخفى قال : السر ما أسره ابن آدم في نفسه وأخفى ما خفي ابن آدم مما هو فاعله قبل أن يعلمه فإنه يعلم ذلك كله فعلمه فيما مضى من ذلك وما بقي علم واحد وجميع الخلائق عنده في ذلك كنفس واحدة وهو كقوله : ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة لقمان آية 28 .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله : يعلم السر وأخفى قال : السر ما علمته أنت وأخفى ما قذف ا في قلبك مما لم تعلمه .

وأخرج عبد ا بن أحمد في زوائد الزهد وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي بلفظ : يعلم ما تسر في نفسك ويعلم ما تعمل غدا .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله : يعلم السر وأخفى قال : أخفى من السر ما حدثت به نفسك وما لم تحدث به نفسك أيضا مما هو كائن .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : يعلم السر وأخفى قال : الوسوسة والسر العمل الذي تسرون من الناس .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن قال : السر ما أسر الرجل إلى غيره وأخفى من ذلك ما أسر في نفسه .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير في الآية .

قال : السر ما تسر في نفسك وأخفى من السر ما لم يكن بعد وهو كائن .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في الآية .

قال : السر ما حدث به الرجل أهله وأخفى ما تكلمت به في نفسك .

وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك في قوله : يعلم السر وأخفى قال : السر ما أسررت في نفسك وأخفى ما لم تحدث به نفسك